

ديوان الحماسة

- 1 - (يَعُدُّ الغِنَى مِنْ زَفْسِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ ... أَصَابَ قَرَاهَا مِنْ صَدِيقٍ مُيسَّر) .
- 2 - (يَنَامُ عِشَاءً ثُمَّ يُصْبِحُ نَاعِسًا ... يَحْتُ الْحَمَا عَنْ جَنْبِهِ الْمُتَعَفَّر) .
- 3 - (يُعِينُ نِسَاءَ الْحَيِّ مَا يَسْتَعِينُهُ ... وَيُمْسِي طَلِيحًا كَالْبَعِيرِ الْمُحَسَّر) .
- 4 - (وَلَكِنَّ مَعْلُوكًا صَفِيحَةً وَجْهَهُ ... كَضَوْءِ شَهَابٍ الْقَابِسِ الْمُتَنَوِّر) .
- 5 - (مُطْلًا عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُونَهُ بِسَاحَتِهِمْ زَجْرَ الْمُنْدِيحِ الْمُشْهَر) .

الحم الرديء .

- 1 - يقال يسر الرجل فهو ميسر إذا سهلت ولادة إبله وغنمه وجملة أصاب قراها نعت ليلة يقول من صفات ذلك الصعلوك أنه إذا أصاب القرى والضيافة كل ليلة من صديق غني موفق للبر والإحسان عد ذلك من نفسه غنى وسعة .
- 2 - ثم يصبح ناعسا أي يأتي عليه الصباح وهو ناعس لخلوه وانحطاط همته يحت لحصا أي يفرك ما لصق بجانبه منه .
- 3 - المحسر المعبي وكذلك الطليح يقول ومن صفات ذلك الصعلوك أنه يعين نساء الحي لا يمتنع عن قضاء ما يكلف به منهن ولا تأبى نفسه ذلك ولا تأنف ولا يزال كذلك طول يومه حتى يمسي كالطليح المحسر كلالا وإعياء .
- 4 - صفيحة الوجه عرضه وهو على حذف مضاف أي ضوء صفيحة وجهه كضوء شهاب والقابس طالب النار والمتنور الذي يطلب النار من بعيد يقول ولكن صعلوكا متصفا بأن وجهه مضيء كضوء شهاب من نار أراد بذلك تهلل وجهه وانبساط نفسه وخبر لكن يأتي بعد .
- 5 - يقال أطل على أعدائه إذا أوفى عليهم والمنيح من قдах الميسر لا حظ له ومثله السفيح والوغد إنما تكثر بها القдах فهي تجال معها وتزجر فشبه الصعلوك به قال أبو العلاء المنيح يستعمل في موضعين أحدهما أن يكون لا حظ له والمعنى أنه يوفي على أعدائه ويطل

